

المختصر في ملف "الناتو" و قطر



المختصر في ملف "الناتو" و قطر

ملف قطر مع حلف الناتو من أهم ملفات العرب التي أفتتحت في بدايات العقد الثاني من القرن الحالي. حين كانت قطر رابع الخليجيات النفطية المكونة لتحالف جانبي مع حلف الناتو ، أطلقوا عليه مبادرة (أسطنبول) ، حيث تركيا الحليف المروج لإسرائيل وحلف الناتو .

يبدأ الملف المختصر جدا بتقرير صدر عن السفارة القطرية في بروكسل (بلجيكا) و يليه عدة تعليقات تلقى بعض أصدقاء إضافية على الملف .

قد يفيد ذلك بعض العرب : الإسلاميين ، جهاديين ، إتجاهات قومية .. الخ — وربما إستفاد منه أيضا إخواننا في أفغانستان . ليس في الملف أي تعليقات من جانب " موقع مافا السياسي " على إعتبار أن الموضوع (يُعلّقُ على نفسه) أو يشرح نفسه بنفسه .

ملاحظة : للإطلاع علي المصادر ، يمكنك من خلال عنوان الخبر او التقرير البحث عنه في محرك جوجل .

تجميع وإعداد :

مافا السياسي (ادب المطايريد)

www.mafa.world

العلاقات القطرية مع الناتو

تقع العلاقات بين دولة قطر وحلف شمال الأطلسي ضمن إطار "مبادرة إسطنبول للتعاون" التي انضمت إليها دولة قطر في السادس عشر من شهر فبراير 2005م ، وذلك تعبيرا عن حرص الجانبين على تطوير وتعزيز التعاون الفعلي بينهما في مجالات تتعلق بتحقيق الاستقرار الدائم والأمن في منطقة الخليج وإصلاح القطاع الدفاعي والتعاون الأمني والعسكري وأمن الطاقة وغيرها، وكذلك تبادل الزيارات والمشاورات السياسية ، بالإضافة إلى المشاركة في الدورات الدراسية والتدريبية التي يوفرها حلف الناتو في المجالين العلمي والعسكري.

وشهد مسار العلاقات بين دولة قطر وحلف شمال الأطلسي تطورا بارزا خلال السنوات الماضية وتمثلت أهم ملامحه في الزيارة التاريخية التي قام بها سمو الأمير الوالد لمقر الحلف الأطلسي بتاريخ 2006/11/17م، كأول زيارة من نوعها لرئيس دولة من الدول الأعضاء في مبادرة إسطنبول للتعاون الى رئاسة حلف الناتو.

ومنذ ذلك الحين، زار العديد من نواب الأمين العام السابقين لحلف الناتو دولة قطر في عدة مناسبات حيث اجتمعوا خلالها مع كبار المسؤولين في الدولة.

- قام سفير دولة قطر بمملكة بلجيكا بتمثيلها لدى الحلف الأطلسي في بروكسل في مارس 2007م وشاركت دولة قطر بالندوات الأربع الخاصة بإعداد المفهوم الاستراتيجي الجديد للحلف، الذي اعتمده قمة الحلف في لشبونة عام 2010م والتي عقدت بدوقية لكسمبورج، سلوفينيا، أوسلو وواشنطن.

- شاركت دولة قطر في العملية التي قادها حلف شمال الأطلسي التي سميت "الحامي الموحد" لحماية المدنيين في ليبيا، بتفويض من مجلس الأمن الدولي بموجب قراره المرقمين 1970 1973م والتي بدأت في شهر مارس من عام 2011 وانتهت باليوم الأخير من شهر أكتوبر من نفس العام، وما برز عن هذه المشاركة من مستوى كفاءة ومهنية عاليين أباها الجانب القطري، حسب شهادة مسئول الحلف أنفسهم.

- قام معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السابق بزيارة لمقر الحلف بتاريخ 1 مارس 2012 حيث التقى بالأمين العام لحلف الناتو وتم بحث عدد من القضايا العربية والإقليمية.

- شهد العام 2014 تطورا بارزا في مسار العلاقات بين دولة قطر وحلف شمال الأطلسي، إذ تم الاتفاق على عقد مؤتمر حلف الناتو وأمن الخليج في الدوحة في شهر ديسمبر 2014 وذلك ضمن اطار الاحتفال بمرور عشر سنوات على مبادرة اسطنبول للتعاون

- وأيضا انعقاد مؤتمر حلف الناتو لمكافحة أسلحة الدمار الشامل للعام 2015 بدولة قطر في مارس 2015 والذي تم عقده في الاول من شهر مارس 2015 وشارك فيه وفد رفيع المستوى من حلف الناتو ترأسه سعادة نائب الأمين العام للحلف السيد/ اليكساندر فيرشبو، علما بأنها المرة الاولى التي تستضيف فيها دولة من دول الشرق الاوسط هذا المؤتمر، والمرة الثانية التي تستضيف فيها دولة غير عضوة بالحلف هذا المؤتمر الهام بعد ان استضافته سويسرا في العام 2014 .

- وقعت دولة قطر بتاريخ 16 يناير 2018 اتفاقية أمنية مع الناتو في مقر التحالف في بروكسل. و مثل الجانب القطري سعادة العميد طارق خالد العبيدي رئيس إدارة التعاون العسكري الدولي بالقوات المسلحة لدولة قطر ومن جانب حلف الناتو نائبة الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي روز غوتيمويلر.

- التوقيع على اتفاق تمركز قوات وموظفي حلف الناتو في قاعدة العيد الجوية بتاريخ 7 مارس 2018م والذي شرفه حضرة صاحب السمو تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى " حفظه الله " .

- مشاركة سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع في اجتماع وزراء دفاع دول حلف شمال الأطلسي المشاركة في عملية الدعم الحازم في جمهورية افغانستان الاسلامية والذي عقد في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في العاصمة البلجيكية بروكسل في 9 يونيو 2018م.

-مشاركة دولة قطر في اجتماعات قمة قادة ورؤساء حكومات دول حلف شمال الأطلسي التي عقدت في بروكسل خلال الفترة 10-11 يوليو 2018م بوفد ترأسه سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع.

-مشاركة دولة قطر في اجتماع وزراء خارجية دول التحالف العالمي لمكافحة تنظيم داعش الذي عقد بمقر حلف الناتو بتاريخ 11 يوليو 2018، وقد ترأس الوفد القطري سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع.

وقد بذلت دولة قطر جهودا كبيرة من جانبها من أجل تشجيع وتعزيز التعاون العملي بينها ودول مبادرة اسطنبول للتعاون و حلف شمال الأطلسي وفقا لسياستها الخارجية التي تهدف إلى تشجيع وتعزيز التعاون الدولي مع جميع الدول والمنظمات من أجل تحقيق السلام والاستقرار في العالم وذلك من خلال العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف حيث حرصت على:

المشاركة في الفعاليات والاجتماعات التي ينظمها حلف شمال الأطلسي:

اللقاءات مع كبار المسؤولين في حلف الناتو والزيارات المتبادلة:

حيث تعتبر اللقاءات والاجتماعات مع المسؤولين في حلف الناتو في غاية الأهمية في عرض وجهات النظر الخاصة بدولة قطر تجاه العديد من المواضيع والأحداث الاقليمية والعالمية ، كما أنها تساعد في القاء نظرة عن قرب للسياسات والأفكار التي يتبناها حلف الناتو.

وفيما يتعلق بتعزيز العلاقات بين دولة قطر وحلف الناتو ، فإن الزيارات العديدة المتبادلة بين الجانبين كان لها أثرا كبيرا في توطيد العلاقات وتبادل وجهات النظر بينهما.

البرنامج التدريبي السنوي :

قامت سفارة دولة قطر في بروكسل بإجراء اتصالات وعقد اجتماعات عديدة مع مسؤولي الحلف بغرض التوصل الى تفاهات تتيح لدولة قطر الحصول على فرص التدريب في مختلف المجالات العلمية والعملية ، وأثمرت هذه الجهود عن اتفاق تم بموجبه اعتماد برنامج تدريبي سنوي للدبلوماسيين والاكاديميين والاعلاميين القطريين الى مقر الحلف في بروكسل مرتين في العام على الأقل ، وبالفعل تمت خلال السنوات الاربع الماضية العديد من الزيارات التدريبية من قبل الدبلوماسيين والاكاديميين والصحفيين القطريين الى مقر الحلف في بروكسل .

استضافة وتنظيم فعاليات واجتماعات حلف الناتو:

أثمرت اللقاءات والاجتماعات بين المسؤولين في دولة قطر و الحلف ، بالإضافة الى المشاركة في فعاليات الحلف المختلفة ، والزيارات المتبادلة بين المسؤولين في دولة قطر وحلف شمال الأطلسي عن قيام دولة قطر بتنظيم واستضافة ثلاثة من أهم الاجتماعات والفعاليات التابعة لحلف الناتو والتي تمثلت في التالي:

□□□□□□ مؤتمر حلف الناتو وأمن الخليج الذي عقد في الدوحة في ديسمبر 2014م وشارك فيه الأمين العام لحلف الناتو ومثل احتفالية كبرى بالذكرى العاشرة لإطلاق مبادرة اسطنبول للتعاون.

□□□□□□ مؤتمر حلف الناتو الخاص بالحد من ومكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل الذي عقد في الدوحة في مارس 2015م حيث كانت المرة الاولى التي يعقد فيها هذا المؤتمر الهام خارج القارة

الأوروبية وفي الشرق الأوسط ، حيث أن المؤتمر كان يعقد دائما في الدول الأعضاء في حلف الناتو.

□□□□□□ الاجتماع الثالث للمجموعة الاستشارية لمبادرة اسطنبول للتعاون الذي استضافته الدوحة في نوفمبر 2016م.

وبالإضافة الى تنظيم واستضافة دولة قطر لتلك الفعاليات، فقد حرصت السفارة على المشاركة في معظم الاجتماعات التي نظمها الحلف والتي كان أهمها :-

□□□□□□ المؤتمر السنوي لحلف الناتو الخاص بأسلحة الدمار الشامل في الفترة 23-24 يونيو 2014 سويسرا في مدينة Interlaken.

□□□□□□ الدورة الأكاديمية والاستراتيجية التي تقوم بتنظيمها كلية الدفاع، خلال الفترة 20-24 أكتوبر 2014 في روما - إيطاليا.

□□□□□□ الاجتماع الأول للمجموعة الاستشارية لمبادرة اسطنبول للتعاون في اسطنبول-تركيا ديسمبر 2014

□□□□□□ مؤتمر حلف الناتو وأمن الخليج -الدوحة-دولة قطر ديسمبر 2014.

□□□□□□ مؤتمر كلية الناتو للدفاع الذي عقد في روما - إيطاليا خلال الفترة من 13-14 فبراير 2014 .

□□□□□□ اجتماع التفاوض حول برنامج الشراكة الفردية والتعاون بين حلف الناتو ودولة قطر الذي عقد في الدوحة بتاريخ 1 مارس 2015.

□□□□□□ الاجتماع الثاني للمجموعة الاستشارية لمبادرة اسطنبول للتعاون الكويت-دولة الكويت نوفمبر 2015

□□□□□□ مؤتمر (تشكيل أوروبا الشرقية- الأولويات البديلة والنتائج) الذي نظمته مؤسسة كلية الدفاع التابعة لحلف الناتو بالتعاون مع قسم الدبلوماسية العامة بحلف الناتو، ورئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي خلال الفترة 18-19 مايو 2015 في روما - إيطاليا.

□□□□□□ اجتماع المجموعة الاستراتيجية المتوسطة خلال الفترة 3-5 يونيو 2015 بفلورنسا - إيطاليا.

المؤتمر السنوي لحلف الناتو الخاص بنزع ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل للعام مارس 2015 الدوحة - دولة قطر.

□□□□□□ المؤتمر السنوي لحلف الناتو الخاص بنزع ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل للعام 2016 في Liubijana - Slovenia خلال الفترة 9-10 مايو 2016 .

□□□□□□ مؤتمر " مستقبل الاندماج في دول غرب البلقان " الذي نظمته مؤسسة كلية الناتو للدفاع في روما خلال الفترة 7-8 أكتوبر 2014 .

□□□□□□ الندوة التي نظمتها الجمعية البرلمانية لحلف الناتو خلال الفترة 26-28 نوفمبر 2015 في فلورنسا - إيطاليا.

□□□□□□ ندوة " اوبرامارغو " التي نظمها حلف شمال الاطلسي في مدرسة الناتو بمدينة اوبرامارغو الالمانية خلال الفترة 8-10 سبتمبر . 2015

□□□□□□ المؤتمر الاقليمي لكبار القادة التنفيذيين - روما خلال الفترة 15-20 مايو 2016.

□□□□□□ ندوة برلمان الناتو في روما -ايطاليا خلال الفترة 25-27 اكتوبر 2016.

□□□□□□ مشاركة سعادة السفير في مؤتمر "جغرافيا السياسة العربية من الاضطرابات نحو التوازن والاستقرار" الذي نظمته مؤسسة كلية الدفاع التابعة لحلف الناتو في روما ، بالتعاون مع برنامج حلف الناتو للعلوم والسلام والأمن خلال الفترة 5-6 اكتوبر . 2017

مشاركة سعادة السفير في الاجتماع الرابع للمجموعة الاستشارية لمبادرة اسطنبول للتعاون الذي عقد في الكويت خلال الفترة 22-23 يناير . 2018

برنامج الشراكة الفردية والتعاون بين حلف الناتو ودولة قطر

1 الاطار التعاوني الاستراتيجي:

قرر قادة ورؤساء دول حلف الناتو خلال قمة اسطنبول في العام 2004 اطلاق مبادرة اسطنبول للتعاون ICI والتي سيتم انجازها من خلال التعاون العملي على الاولويات المتفق عليها من خلال قائمة سنوية لأنشطة التعاون . وفي قمة لشبونة عام 2010 ، قرر قادة ورؤساء دول الحلف توسيع اطار الشراكة لتشمل كل الانشطة التعاونية والتمارين دول الشراكة مع الناتو وتنسيق برامج للشراكة معها . وخلال قمة شيكاغو في العام 2012 قرر قادة الحلف تعزيز الحوار السياسي والتعاون العملي مع دول مبادرة اسطنبول .

2 السياسة الوطنية لدولة قطر تجاه الناتو:

كان الهدف الرئيسي الذي انضمت بموجبه دولة قطر لمبادرة اسطنبول للتعاون هو تعزيز السلام والامن والاستقرار في المنطقة ، و بموجب الاتفاقية، يقدم " الناتو" الاستشارات للدول المشاركة في مجال الإصلاح الدفاعي، والتخطيط الدفاعي □ وزيادة التعاون العسكري - العسكري بين الطرفين، بالإضافة إلى مشاركة بعض الدول بعمليات الناتو العسكرية .ومن ثم ابتدأت أنشطة دولة قطر الداعمة للمبادرة بما في ذلك مشاركتها في العمليات التي يتولى قيادتها الحلف.

3 اولويات التعاون بين دولة قطر وحلف الناتو:

وتتمثل في تقوية وتدعيم المشاورات السياسية حول التطورات الامنية والاقليمية ومنع وادارة الازمات ، والتعاون في العمليات العسكرية التي يتولى حلف الناتو قيادتها من اجل تعريف القوات القطرية بالجوانب المختلفة التي يتبعها الحلف اثناء تلك العمليات [واصلاح مؤسسات الدفاع وبناء القدرات والتعليم والتدريب ، بالإضافة الى التشغيل البيئي وذلك من اجل اتاحة الفرصة للقوات القطرية للتعرف على الطرق والاساليب والمقاييس المتبعة من قبل الحلف ، ومكافحة الارهاب ، ومنع ومكافحة انتشار اسلحة الدمار الشامل ، وتبادل الخبرات ووجهات النظر حول التحديات الامنية الناشئة ، والتخطيط لحالات الطوارئ المدنية ، وادارة الازمات.

4 فوائد وايجابيات العلاقات مع الناتو:

ان العلاقات مع الناتو تتيح الوصول الى دول الحلف التي يبلغ عددها حاليا 29 دولة، والميزة الكبرى في التعاطي مع الناتو من الناحيتين السياسية والعملية هي ان التعامل يتم مع مجموعة من الدول المختلفة في شتى ارجاء العالم .

ضمان تحديث القوات المسلحة والتخطيط الدفاعي والتدريبات المشتركة ووضع معايير موحدة للأجهزة العسكرية وادارة الازمات والتخطيط لحالات الطوارئ المدنية وجهود الاغاثة وعمليات دعم السلام.

تتيح اتفاقية الشراكة الفردية مع الناتو العديد من الفرص وذلك من خلال التعاون في المجالات الامنية والسياسية التي تختارها كل دولة بما يتناسب مع احتياجاتها.

يذكر ان الحلف يطور حاليا 'مبادرة للتدريب والتعليم' تقام في القسم الجديد الخاص بالشرق الاوسط في كلية الدفاع التابعة للناتو في العاصمة الايطالية روما 'وتطور حاليا عدة مجالات للتعاون . ومن اجل التحرك قدما يرغب الناتو بإرساء برامج للتعاون الفردي مع دول مبادرة اسطنبول للمزيد من تنقيح البنود العملية التي يقترحها الناتو كل عام على البلدان الاربعة المشاركة في مبادرة اسطنبول بناء على الاحتياجات والمتطلبات الخاصة بكل دولة'.

- وبناء على ما تقدم ، تم في 21 مارس 2014 تم عقد جلسة مباحثات خاصة ببرنامج الشراكة الفردية بين دولة قطر وحلف شمال الأطلسي(الناتو)، وضم وفد دولة قطر في عضويته مسؤولين من مختلف الوزارات والمؤسسات ذات الصلة بالاتفاق ، وهدفت المباحثات إلى تدعيم سبل التعاون بين حلف شمال الأطلسي (الناتو) ودولة قطر بوصفها إحدى الدول الأعضاء بمبادرة اسطنبول بالإضافة الى مباحثات اكمال اتفاق للشراكة الفردية بين دولة قطر وحلف الناتو .

كما تم عقد اجتماع آخر للتفاوض حول برنامج الشراكة الفردية والتعاون بين حلف الناتو ودولة قطر في الدوحة بتاريخ 1 مارس 2015 [بالإضافة الى العديد من اللقاءات والاجتماعات والتي تم على اثرها اعداد مسودة الاتفاق من جانب السفارة وتضمنت معظم المقترحات التي تم التطرق اليها في الاجتماعات

السابقة ، وراعت فيها الجوانب التي تهم دولة قطر و الاهداف المشتركة والاولويات وانشطة التعاون العملي .

وبعد أن تم عرض المسودة على الجهات المختصة في دولة قطر وتمت الموافقة عليها من قبل المسؤولين الكرام ، وعلى اثر ذلك تم تقديم وثيقة البرنامج الى سعادة الأمين العام لحلف الناتو في منتصف ابريل 2016 ، ومن ثم شاركت دولة قطر بتاريخ 13 يونيو 2016 في الاجتماع الذي عقد بمقر حلف الناتو لمناقشة برنامج الشراكة الفردية والتعاون (IPCP) الذي تقدمت به دولة قطر الى الأمين العام لحلف الناتو.

وبتاريخ 11 يوليو 2016 تلقت السفارة رسالة من حلف شمال الأطلسي تضمنت ورقة عمل بشأن اتفاق الشراكة الفردية بين دولة قطر وحلف شمال الأطلسي بتوقيع الأمين العام للحلف السيد/ يانس ستولتنبيرج ، تفيد بأن مجلس حلف شمال الأطلسي NAC "بالإجماع" قد أجاز اتفاق الشراكة الفردية بين حلف الناتو ودولة قطر خلال الفترة 2016-2018م ، بالإضافة الى إفادة من الأمين العام لحلف الناتو بأن اتفاق الشراكة الفردية بين دولة قطر وحلف شمال الأطلسي تمت اجازته من قبل اللجنة العسكرية للحلف (NMC) ولجنة الشراكات والتعاون الأمني (PCSC) .

وكانت أول ثمرات اتفاق الشراكة بين الجانبين موافقة مجلس حلف شمال الأطلسي (أعلى هيئة تنفيذية في الحلف) على قبول طلب دولة قطر بتسمية سفارتها لدى مملكة بلجيكا كبعثة معتمدة لدى حلف شمال الأطلسي وبالتالي اعتماد سفيرها لدى مملكة بلجيكا رئيساً لبعثة دولة قطر لدى حلف شمال الأطلسي.

وبما أن اتفاق الشراكة الفردية بين دولة قطر وحلف الناتو يعتبر اتفاقاً غير ملزم ويتم تجديده كل سنتين ويمكن اضافة أو حذف أحد بنوده باتفاق الطرفين فسوف يتم عقد اجتماع في سبتمبر 2018م في مقر حلف الناتو يضم ممثلين عن جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية وجميع الاطراف ذات الصلة بالاتفاق في دولة قطر ، بغرض بحث وتقييم ما تم خلال الفترة السابقة وتقديم مقترحات الجانب القطري بما يراه مفيداً ومهما لدولة قطر ضمن اطار الاتفاق.

وقد كان للأنشطة المختلفة سواء كانت في شكل زيارات ومشاورات سياسية بين كبار المسؤولين من الجانبين أو استضافة دولة قطر للفعاليات والمؤتمرات التي ينظمها الحلف ، دوراً كبيراً في تعزيز وتمتين العلاقات بين الجانبين بشقيها الثنائي أو الجماعي (مبادرة اسطنبول للتعاون) ، وبالتالي فإن العلاقات بين دولة قطر وحلف الناتو شهدت خلال الفترة الماضية تطوراً ملحوظاً وتسارعاً في مجالات التعاون والتي جعلت العلاقات بين الجانبين مميزة وراسخة.

وزارة الخارجية القطرية

اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات

المعهد الدبلوماسي

ملاحظة : الدول الأربعة التي تتكون منها مبادرة إسطنبول لحلف الناتو هي : قطر — الإمارات — البحرين — الكويت ...

قطر وحلف شمال الأطلسي يدشنان استراتيجية عسكرية ثنائية

7 مارس 2018

وقّعت دولة قطر، اليوم الأربعاء، اتفاقية تعاون مع كل من حلف شمال الأطلسي (الناتو)، والاتحاد الأوروبي، بحضور الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والذي بدأ زيارة إلى بلجيكا يوم أمس الثلاثاء.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية (قنا)، أن أمير قطر شهد مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، "التوقيع على اتفاقية حول التعاون في المسائل العسكرية والأمنية بين حكومة دولة قطر ممثلة في القوات المسلحة القطرية، ومنظمة حلف شمال الأطلسي وذلك بمقر الحلف في بروكسل مساء اليوم".

في سياق متصل، ذكرت الوكالة أن الأمير شهد التوقيع كذلك على ترتيبات التعاون بين وزارة الخارجية القطرية وهيئة العمل الخارجي في الاتحاد الأوروبي، حيث وقع ترتيبات التعاون الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وفريدريكا موغريني الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي.

وتهدف هذه الترتيبات حسب (قنا) إلى دعم وتعزيز العلاقات بين الجانبين، من خلال تشجيع تبادل المعلومات والمشاورات وتعزيز التفاهم المتبادل وتنمية الحوار بينهما من أجل تحقيق أهداف وغايات مشتركة في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

واجتمع أمير قطر مع موغريني، حيث جرى خلال الاجتماع "استعراض سبل دعم وتنمية علاقات التعاون بين دولة قطر والاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول آخر التطورات في الشرق الأوسط والقضايا الدولية الملحة، ولا سيما المتعلقة بالهجرة واللاجئين، بالإضافة إلى ظاهرة الإرهاب والسبل الكفيلة بمكافحته وتجفيف مصادر تمويله".

وفي الإطار نفسه، اجتمع أمير دولة قطر مع جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية في العاصمة البلجيكية مساء اليوم.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون بين دولة قطر والمفوضية الأوروبية وسبل تطويرها وتعزيزها في المجالات كافة.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

يذكر أن أمير قطر عقد أمس مباحثات مع رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل، في مقر رئاسة الوزراء، "قصر إيغوموند"، في العاصمة بروكسل، حيث تم التوقيع على اتفاقيتي تعاون بين البلدين.

وكانت قد أقيمت لأمير قطر مراسم استقبال رسمية، لدى وصوله إلى مقر رئاسة الوزراء، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى بلجيكا.

حلف الناتو يصدّق قطر

رد حلف شمال الأطلسي "الناتو" على إعلان وزير الدفاع القطري خالد بن محمد العطية، أن بلاده تطمح للانضمام إلى الحلف على المدى البعيد.

واستبعد مسؤول في حلف شمال الأطلسي، يوم أمس الأربعاء، احتمال ضم قطر إلى الحلف، مؤكداً أنه مقتصر على الولايات المتحدة وأوروبا، وذلك وفقاً لـ "فرانس برس".

وقال المسؤول، إن المادة الـ10 في وثيقة واشنطن تتيح فقط للدول الأوروبية الانضمام إلى الحلف الذي يضم 29 بلداً.

وكان وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع خالد بن محمد العطية قال، يوم الثلاثاء الماضي: "نحن في دولة قطر يوجد لدينا تعاون فعلي وحقيقي مع منظمة الناتو ويتطور يوماً بعد يوم وقد يفضي إلى استضافة قطر لإحدى وحدات الناتو أو أحد مراكزه المتخصصة".

وأضاف: "أما العضوية فنحن حليف رئيس خارج حلف الناتو أما الطموح فهو موجود لعضوية كاملة في حال تطورت شراكات الناتو".

مسؤول في الناتو: انضمام قطر إلى الحلف مهم جداً

تاريخ النشر: 12.07.2018

أكدت روز غوتيمولر نائبة الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، أن قطر دولة حليفة للناتو وطرف فعال فيه وجزء مهم لمستقبل الناتو الذي يواجه تحديات كبيرة لا سيما في مجال مكافحة الإرهاب.

وأشارت غوتيمولر إلى أن قادة الحلف اجتمعوا في مقر المنظمة في بروكسل من أجل "التوقيع على قرارات مهمة تتعلق بإعادة هيكلة الحلف بشكل أكثر حداثة لتمكينه من الاستجابة السريعة للتهديدات ، وبحث قضايا محاربة الإرهاب، وتقاسم المسؤوليات، وسياسة الباب المفتوح، والتعاون بين الناتو والاتحاد الأوروبي] وإجراء تغييرات في الهيكلة القيادية للحلف".

وشددت غوتيمولر على أن دولة قطر تشارك لأول مرة وبشكل رئيسي في أعمال القمة الـ29 لحلف الناتو التي انطلقت الأربعاء في العاصمة البلجيكية بروكسل وتستغرق يومين بحضور 29 دولة عضوا في الحلف و20 دولة مشاركة، إضافة إلى ممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي.

ورحب أعضاء الحلف بحضور قطر وانخراطها الناجع في التحالف بسبب مساهمتها في مجال مكافحة الإرهاب لا سيما خلال العامين الماضيين.

وأكدت المسؤولة أن قمة حلف شمال الأطلسي ستناقش أهمية انضمام قطر للتحالف لثقلها الإقليمي ومكانتها الجغرافية المميزة والمهمة ما سيحقق دعماً لدول المنطقة إلى جانب مشاركتها في وضع سياسات الردع والدفاع وتعزيز الأمن والاستقرار وآلية تقاسم الأعباء المالية ما بين الدول الأعضاء في الحلف.

وشددت المسؤولة على أهمية مشاركة قطر في مواجهة الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان التي نقل تنظيم "داعش" المتطرف نشاطه إليها وجعل منها جبهة جديدة لانطلاق عملياته الإجرامية نحو أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط، مستغلا الطبيعة السياسية والجغرافية لهذا البلد المضطرب والتحالف مع تنظيمات أخرى مثل "طالبان".

ويذكر أن قادة الحلف سيبحثون خلال القمة خطوات انتشار قوات التحالف ومن ضمنها القوات القطرية في جنوب غرب آسيا والتي أطلق عليها اسم "الدعم الوطيد".

سيناتور أمريكي رفيع: قطر عضو بارز في الناتو وحليف قوي

تاريخ النشر: 13.07.2018

اعتبر رئيس فريق مراقبي الناتو في مجلس الشيوخ للكونغرس الأمريكي، توم تيليس، أن قطر قدمت إسهامات مهمة في حلف شمال الأطلسي وتعتبر شريكا مهما له في مكافحة الإرهاب.

وقال تيليس، في حديث لصحيفة "الشرق" القطرية الرسمية، إن قطر عضو "متميز" في الجهود الدولية للقضاء على الإرهاب والتطرف والجهل والتخلف، وشريك جيد في جميع المبادرات الهادفة لخلق عالم مسالم ومجتمع دولي متماسك، مضيفا أن انضمام قطر إلى أعمال الناتو بصفة دولة مشاركة هو انعكاس لتقدير الحلف للدور القطري في مجال محاربة الإرهاب وتقديمها صفوف القتال بالقوات والمعدات والدعم المادي بسخاء لجميع المبادرات والصناديق الدولية المخصصة لهذا الغرض.

وأضاف تيليس في التصريحات التي أدلى بها على هامش مشاركته في اجتماع الناتو ببروكسل، أمس الخميس، بأن قطر اليوم عضو مهم في حلف شمال الأطلسي

موضحاً: "لا يهمننا توصيف العضوية أو مسماها، وإن ما يهمننا هو حقيقة عضوية قطر كطرف فعال وحليف جيد في الشرق الأوسط، ولهذا تشارك قطر اليوم في الحلف كعضو مميز قدم كل ما يمكن تقديمه لدعم الجهود الدولية للقضاء على الإرهاب".

وتابع السيناتور الأمريكي، حسب "الشرق": "اليوم تقدم قطر عطاءً مميزاً من جديد، وهو المشاركة بالقوات والسلاح ضمن القوات التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية في أفغانستان والعراق، وهذه المشاركة المميزة تجعل قطر عضواً بارزاً في الناتو، عضوية دعمتها مشاركات ومبادرات خلقت نوعاً مميزاً من العضوية، لا يهمن مسماها بقدر ما يهمن واقعها وتقدير الدول الأعضاء في الحلف لها وإدراكهم لحجمها وحدودها".

وفي تطرقه إلى الأزمة الخليجية، اعتبر تيليس أن الاتهامات الموجهة إلى قطر من قبل دول "حصارها"، أي السعودية والإمارات والبحرين ومصر، "مزاعم مثيرة للسخرية"، وتعلم واشنطن منذ البداية أنها "عبارات هزلية" كان الهدف منها إخضاع قطر.

وأشار إلى أن قطر تشارك في العديد من المبادرات والتحالفات لمكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه ووقف تمويلاته، وأضاف مشدداً: "هذه المبادرات التي ذكرتها وغيرها من جهود التنمية والإعمار والقضاء على التخلف والفقر والجهل في العديد من الدول حول العالم، تجعل قطر عضواً مهماً وحليفاً قوياً في حلف الناتو وفي جميع التحالفات الأخرى، ودولة صديقة لا نقبل المساس بأمنها وسيادتها، كما لا نقبل بالأمر نفسه بالنسبة لجميع الدول الأعضاء".

واختتم تيليس بالتأكيد على أن الأزمة الخليجية في طريقها للحل بوساطة كويتية مدعومة بالحلفاء في الولايات المتحدة وأوروبا، لأنها أزمة غير مقبولة على المستوى الدولي، وهي عدوان صريح ومباشر على دولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة، محمية بالقانون الدولي وبشراكة الدول الأعضاء.

تجميع وإعداد :

مافا السياسي (ادب المطايريد)

www.mafa.world